

المناخ السلبي وأثره على الصحة النفسية لدى المرأة العاملة، دراسة حالة بمستشفى  
رزيق البشير بوسعادة - المسيلة-

**The negative climate and its impact on the mental health of  
working women, a case study in the hospital of Rezeeq al-  
BashirM'si**

د/ حدة بسكر

جامعة بسكرة، الجزائر

Mail: [hada.bisker@univ-biskra.dz](mailto:hada.bisker@univ-biskra.dz)

تاريخ القبول: 2020/09/08

تاريخ الاستلام: 2020/08/05

☞

مستخلص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة التأثير بين المناخ السلبي والصحة النفسية، ولتحقيق أهداف الدراسة إستخدم المنهج الوصفي لدراسة حالة، وتم الاعتماد على المقابلة التي تقيس متغيرات الدراسة، حيث تم إجراء المقابلة مع 15 عاملة من عينة الدراسة بمستشفى رزيق البشير بوسعادة حيث توصلت نتائج الدراسة الى وجود أثر إيجابي بين متغيري الدراسة. الكلمات المفتاحية: المناخ السلبي؛ الصحة النفسية؛ المرأة العاملة.

**Abstract:**

The aim of the study was to identify the nature of the effect between the negative climate and mental health. To achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used to study the case. The interview was used to measure the variables of the study. The study

**Keywords:** negative climate, mental health, working women.

## مقدمة:

يشكل نجاح أي منظمة الركيزة الأساسية في المضي قدوما نحو التطور وزيادة عوامل الانتاج وهذا ما يدفع بكل من المديرين والمسؤولين الي ضرورة الاهتمام بالإدارة الافراد وإشباع حاجاتهم ومساعدتهم في العمل بكل جودة ومرونة وإرساء مبدا المساواة والانصاف والحب وغيرها من القيم الإيجابية وهذا لا يكون الا وفق وجود شخصية تتمتع بصحة نفسية تضمن البقاء في المنظمة يتقبلها الاخرين ويتعاملون معها بسلوكيات مرغوبة وهذا يساعد في تحقيق أهداف المؤسسة ،وبما أن المرأة شريك أساسي في المجتمع فهي أيضا لها حق العمل وتساهم بكل طاقتها النفسية والعقلية والصحية لتسير المؤسسة مهما كان نوع نشاطها إلا أنها الآن أصبحت تعيش ضغوطا نفسية ومهنية في مجال عملها مما يوتر على صحتها النفسية ويجعلها تشعر بالتوتر والقلق والإجهاد يدفعها الى تفكير في ترك الوظيفة ، نهيك عن شعور بالتعب والإرهاق المهني عند ذهاب الي المنزل وتأدية واجبتها نحو أسرتهما هذا وما يزيد من تأزم صحتها النفسية خاصة إذا كانت تعمل في مناخ سلبي لا يهتم بإحتياجتها خاصة أنظمة اللوائح والقوانين ونمط القيادة الذي لا يتفهم قدراتها مما يزيد الطين بلة في خلل صحتها النفسية والجسمية والعقلية لتصل بها الي أعلى مستويات الإرهاق والإجهاد وحتى الاحتراق النفسي هذا وهذا يعكس على أدائها وإنتاجيتها كما أن المناخ السلبي مرتبط بمكان العمل والعوامل المحيطة وهو يعكس أسلوب التعامل والممارسات المهنية ، مما ينتج عنه سلوكيات غير مرغوبة وردود أفعال سلبية في العوامل الشخصية والتنظيمية، ومما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الفرضية التالية :

## ٢-التساؤل الرئيسي :

-هل يوجد تأثير بين المناخ السلبي و الصحة النفسية لدى المرأة العاملة بمستشفى رزيق البشير بوسعادة المسيلة؟

### الفرضيات الفرعية :

هل يوجد تأثير بين المناخ السلبي و الصحة النفسية لدى المرأة العاملة بمستشفى رزيق البشير بوسعادة المسيلة يعزي إلي متغير نمط القيادة العدالة التنظيمية،الأداء،بيئة العمل؟

هل وجد تأثير بين المناخ السلبي و الصحة النفسية لدى المرأة العاملة بمستشفى رزيق البشير بوسعادة المسيلة يعزي إلي متغير الشخصية،الإحباط،العدائية ،القلق؟

٣أهداف الدراسة :تسعى هذه الدراسة الي:

- الكشف عن تأثير بين المناخ السلبي و الصحة النفسية لدى المرأة العاملة بمستشفى رزيق البشير بوسعادة المسيلة.

-الكشف عن تأثير بين المناخ السلبي و الصحة النفسية لدى المرأة العاملة بمستشفى رزيق البشير بوسعادة المسيلة يعزي إلي متغير نمط القيادة،العدالة التنظيمية،الأداء،بيئة العمل.

-الكشف عن تأثير بين المناخ السلبي و الصحة النفسية لدى المرأة العاملة بمستشفى رزيق البشير بوسعادة المسيلة يعزي إلي متغير الشخصية، الإحباط، العدائية، القلق.

٤-أهمية الموضوع :يعد المناخ السلبي من أهم المواضيع المتناولة لان الفهم الدقيق له يجعلنا نفهم ضرورة مايعانيه العامل ضمن بيئة العمل ومعرفة ردود أفعاله التي غالبا لا نجد تفسيرا لها وهي تكون نتيجة أثار هذا المناخ ومحاولة فهمه لتجنب حدوث صراعات نفسية وتنظيمية، والصحة النفسية قد تعكس نوعا ردود أفعال سواء من ناحية أداء أو من ناحية السلوك .

٥-التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة :

١٠-٥ التعريف الاجرائي لمناخ السلبي : يسود هذا المناخ الفتور لدى جميع المعلمين و عدم إحساسهم بالرضا لإنجاز العمل، وقلة الإنتاج والأداء مع إصدار ردود وتصرفات

سلبي وهوقلة الدافعية والانجاز، وهي عبارة عن مجموع الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة البحث من خلال إيجابتهم عن أسئلة المناخ السلبي وهي نمط القيادة، العدالة التنظيمية، الأداء، بيئة العمل.

١-التعريف الاجرائي للصحة النفسية: إنها حالة من التوازن والتكامل بين الوظائف النفسية للفرد التي تجعله يسلك سلوك يتقبل به ذاته، ويقبله المجتمع، مما يجعله يشعر بالرضا والكفاية. وهي عبارة عن مجموع الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة البحث من خلال إيجابتهم عن أسئلة الصحة النفسية وهي الشخصية، الإحباط، العدائية، القلق.

#### ٦-الدراسات السابقة:

-الدراسة الاولى:دراسة Bond 2006 عنونها مناخ السلامة النفسية الاجتماعية ، التنمر في مكان العمل ، والإجهاد ،مجلة تطوير المؤسسة ، هدفت هذه الدراسة لتعرف على أنماط المناخ وأجراء مقارنة بين المناخ الإيجابي والسلبي وأثره على أداء العمال ونتج عن هذه الدراسة بان الذين يعملون في مناخ ايجابي يتمتعون بروح معنويه عالية مع تحقيق اهداف المنظمة ، فحين الذين يعملون في مناخ سلبي يتمتعون بمستويات عالية من الإجهاد مما يقل عندهم الانتاج ولا يعملون لتحقيق أهداف المنظمة .(Bond,2006,p٢٨).

-الدراسة الثانية:Dainty 2007 :عنوانها مهن المرأة ومناخ سلبي ،هدفت هذه الدراسة الي التعرف بين أنواع المهن التي تودعها المرأة في العمل وما تتعرض اليه من معاملات مختلفة وان المناخ السلبي يزيد من قلة تفاعلها في مكان العمل ونتج وان نوع القيادة الدكتاتورية تسبب لها نوعا من الضغط المهني بعلاقة ٠.٨٦.وتوتر وعدم وجود عدالة في المعاملة ٠.٩١.بينها وبين الرجال مما يزيد من إحباطها(Bond,2006,p28)

-الدراسة الثالثة:Dunbar ٢٠٠٦:عنوانها العرق في ضحايا جرائم الكراهية لدى النساء وسياسة الصحة النفسية أو خطر العمل، هدفت هذه الدراسة إلي دراسة أنواع الجنسيات في مصنع امريكي قامت بها جامعة شينغان الامريكية وحيث تم تصميم

مقياس يقس العرق واثره في الكراهية والصحة النفسية ونتج عنها وجود اتجاه سلبي داخل بيئة العمل ناتج عن وجود عنصرية بين العمال مما ادى بوجود الكره والحقد والكراهية بين العمال وعدم وجود عدالة اجتماعية وتنظيمية خاصة عدالة المعاملات مما يقلل من انتاجيتهم وكما تقل الدافعية ومستوى الطموح نتيجة التميز العنصري (Dunbar2006,p337).

### الجانب النظري:

١-تعريف المناخ التنظيمي: لغة : مجموع مناخات وهي العوامل الجوية التي تعرف بيها حالة مكان معين.

عرفه القريوتي : هو مجموعة من الخصائص البيئة الداخلية للعمل والذي يتمتع بدرجة من الثبات النسبي أو المستقر، يفهمها العاملون ويدركونه مما ينعكس على قيمهم واتجاهاتهم وبالتالي سلوكياتهم. ( القريوتي ، ٢٠٠٩ ، ص ١٧٠).

٢-أبعاد المناخ التنظيمي: لقد تعددت أبعاد المناخ التنظيمي بين مختلف الدارسين له ومن أهمها

-الابعاد البيئة الداخلية: القيادة ، ظروف العمل ، العلاقات الانسانية ، الحوافز المشاركة في إتخاذ القرارات ، التدريب .

-الابعاد البيئة الخارجية:الاتصال،نظم العمل وإجراءاته التكنولوجية ،المنافسة.

٣-أشكال المناخ التنظيمي: ومن بين أهم أشكال هي التي حددها هالين وكروفت مايلي :

٣-١المناخ المفتوح: يتميز هذا المناخ بالروح المعنوية ووجود قيادة ديمقراطية داعمة واستقلالية ووضع مستوى عالي من الاهداف ونتاج.

٣-٢مناخ الادارة الذاتية: هذا المناخ توجد فيه حرية شبه كاملة التي يعطيها المدي للعاملين في حدود مصلحة العمل فقط .

٣-٣ المناخ الموجه: يتميز بارتفاع الروح المعنوية للعاملين إلى حد ما والاهتمام الشديد بإنجاز العمل

٣-٤ المناخ العائلي: ارتفاع الروح المعنوية مما يؤدي إلى إحساس بالرضا ويتصف بالألفة الشديدة

٣-٥ المناخ الأبوي: بتركيز السلطة في يدي المدير والروح المعنوية منخفضة ويهتم بالتركيز على الانتاج

٣-٦ المناخ المغلق: يسود هذا المناخ الفتور لدى جميع العاملين بالمنظمة فالمدير غير قادر على توجيه العاملين نحو الانجاز العمل.

٣-٧ المناخ السلبي Negative: يتميز هذا المناخ بقلة الروح المعنوية للعاملين، والسلوك العنيف وقلة إنجاز الأعمال وعدم ل وإشباع الحاجات الاجتماعية والتنظيمية للعمال وصعوبة التسيير هو إذ يؤثر سلبا على سلوكيات الافراد، ويتصف بالأوصاف التالية:

\* العمل الروتيني لا يسمح بالنمو والتطور والابداع والابتكار.

\* يهدم روح التعاون وتحقيق الاهداف.

\* يخلق نوعا من التوتر والضغط المهني، مما يعيق التقدم الوظيفي.

وترى صليحة شامي أن الترقية لا تكون على أساس الانجاز والعمل، بل تكون وفق الأقدمية، والعمل يقوم على مركزية ولا يحظى المرؤوسين بحرية اتخاذ القرارات، وتعويض الصلاحيات.

\* التنظيم عاجز عن استجابة المتغيرات الجديدة.

\* ركود وضعف في القدرات والمهارات تؤدي إلى التذني في روح المعنوية وضعف الأداء.

\* لا يتمتع العمال بضمانات، وبالتالي يكونون مهددين بالعزل وإنهاء الخدمة.

## ٢- الصحة النفسية

١-تعرف الصحة النفسية:تعرف باللغة الإنجليزية باسم (Psychological health)، وهي مجموعة من الإجراءات والطرق التي يتبناها الأفراد في المحافظة على صحتهم النفسية، حتى يتمكنوا من إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجههم.

وتُعرف أيضاً: بأنها قدرة الفرد على التعامل مع البيئة المحيطة به، وتغليب حُكم العقل على الانفعالات التي تنتج نتيجة لتأثره بالعوامل التي تدفعه للغضب، أو القلق، أو غيرها.

### ٢-المدارس التي عرفت الصحة النفسية وهي:

أ- تعريف مدرسة التحليل النفسي: يمثل هذه المدرسة عالم النفس فرويد، وعرفَ الصحة النفسية بأنها القدرة على القيام بالعمل، طالما أن الإنسان لا يُعاني من أي مرض يمنعه من ذلك، وبالتالي تعتبر هذه المدرسة الصحة النفسية بأنها نقيض للمرض.

ب. تعريف المدرسة السلوكية: هي إختيار الفرد السلوك المناسب مع المواقف التي تواجهه، بالاعتماد على الأفكار الإجتماعية التي إكتسبها من المجتمع الذي يعيش فيه.

ج- تعريف المدرسة الإنسانية: يمثل هذه المدرسة العالم ماسلو، وعرفَ الصحة النفسية بأنها امتلاك الإنسان شخصية سوية، تساعد على التعامل مع الأحداث التي تحدث معه، وتختلف عن الشخصية غير السوية والتي لا تتمكن من التعامل بشكل جيد مع الأحداث المحيطة بها.

### ٣-أبعاد الصحة النفسية:

أ- الشخصية: هي من إحدى المكونات الرئيسية للإنسان، وترتبط مع طبيعة الاستجابة للظواهر المؤثرة وكيفية توجيهها للسلوك الإنساني، طالما أن الفرد لا يعاني من أي أمراض نفسية، أو عصبية

ب- الإحباط: هو حالة نفسية تؤثر على الإنسان، وخصوصاً عندما يجد معيقات أثناء قيامه بعمله أو تحقيق الأهداف الخاصة به، ويزول الشعور بالإحباط عند زوال العوامل التي ينتج من خلالها.

ت- العدائية: هي سلوك فردي، تدفع الفرد لمهاجمة نفسه، أو الأفراد الآخرين سواءً بتوجيه الكلام لهم أو إيذائهم جسدياً ويعتد هذا السلوك غير مقبول في تعامل الأفراد معاً.

ث- القلق: هو حالة انفعالية تؤثر على الإنسان بسبب انتظاره لشيء معين، أو الخوف من شيء ما ويزول الشعور بالقلق عند زوال الأسباب المؤدية له.

٤-عوامل الصحة النفسية: للصحة النفسية عدة عوامل مهمة تؤثر على حياة، وسلوك الأفراد ومنها: \*الأسرة: تعدّ العامل الأول من العوامل التي تؤثر على الصحة النفسية، فعندما يعيش الإنسان في أسرة مترابطة يتمكن من تكوين شخصية سوية وذات نفسية معتدلة وخالية من الأمراض النفسية، بعكس الأفراد الذين يعيشون حياةً مضطربة في طفولتهم نتيجةً لوجود خلافات عائلية، أو عدم وجود أسرة متكاملة، فعندها تُصبح نسبة التعرّض للإصابة بمرض نفسي مرتفعة.

\*العمل: إن طبيعة العمل الذي يعمل فيه الإنسان تُعدّ من المؤثرات التي تؤثر على نفسيته، فعندما يعمل بأجواء مناسبة عندها يكون مرتاحاً نفسياً للقيام بعمله بشكل أفضل، بعكس وجوده في ظروف عمل غير مناسبة، فمثلاً عمل الأفراد تحت أشعة الشمس المباشرة في أيام الصيف، مع عدم توفير أيّ وسائل لحمايتهم من



الإصابة بضرية شمس من المحتمل أن يؤثر ذلك على صحتهم النفسية ويشعرهم بالقلق من طبيعة عملهم.

### الجانب الميداني

١-منهج الدراسة: يعرف بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لإكتشاف الدراسة وهو يختلف باختلاف موضوع المدروس ومايخص الجانب التطبيقي فإننا إعتدنا على منهج دراسة حالة والذي يقوم بدراسة الوحدة سواء كانت أفراد أو مؤسسات وهدفه التعمق في دراسة حالة معينة مما يسمح بتعميم نتائجه المتعلقة بتلك الأفراد والوحدة المدروسة وغيرها من الوحدات المتشابهة .

٢-مجتمع وعينة الدراسة: مجتمع الدراسة يمثل جميع عناصر ومفردات المشكلة وأالظاهرة محل الدراسة ومجتمع ويتكون من ٥٠٠ عاملا وهم جميع الموظفين بمستشفى رزيق البشير ببوسعادة عينة الدراسة ، وهم ١٥ موظفة إختيرو بطريقة عشوائية

٣-أدوات الدراسة وخصائصها السكومترية: لتسهيل عملية جمع البيانات تم إستخدام بعض الأدوات المهمة وهي الملاحظة:تعتمد على المشاهدة الفعلية لظاهرة ما،المقابلة:تساهم في جمع البيانات حول الظاهرة المدروسة وتم إعتمدها كعملية لتوجيه الدراسة وحصول علي معلومات خاصة وأن نسبة المبحوثين صغيرة مما ساهمت في شرح وتبسيط الاسئلة وتضمنت المقابلة بمجموعة من الاسئلة وجهت إلى الافراد من أجل الحصول على معلومات حول مشكلة البحث حيث طرحت أسئلة عليهم تتعلق بالمناخ السلبي والصحة النفسية وقد إشتمل علي عبارات تتطلب الإجابة بنعم ولا وكذا اسئلة موجه.

أما الخصائص السكومترية للاستبيان يحتوي على ٨ عبارات وبدائل نعم ولا أما المحور الاول تعلق محور بالبيانات الشخصية وهي الجنس، العمر، المؤهل العلمي والاقدمية المهنية والمحور الثاني يحتوى علي اسئلة تتعلق بالمناخ السلبي وهي نمط القيادة

العدالة التنظيمية الأداء، بيئة العمل أما المحور الثاني فيتعلق بالصحة النفسية وهي الشخصية، العدائية، الأحباط، القلق .

٤-الاساليب الإحصائية:تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذا التكرارات والنسب المئوية لتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد إستجابات الأفراد إتجاه أسئلة وتأكد ايضا من حجم العينة وإجابة على المفردات.

#### جدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
.	.	ذكور
٣٠%	١٥	اناث
٣٠%	١٥	المجموع

#### المصدر:إعداد الباحثة

من خلال الجدول أعلاه رقم (١) يتضح أن أفراد العينة كلهم أناث ما نسبته ٣٠%

#### جدول رقم (٢) يوضح توزيع أفراد العينة المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
٦%	٣	ثانوي
١٤%	٧	شبه طي
١٠%	٥	جامعي
٣٠%	١٥	المجموع

#### المصدر:إعداد الباحثة

من خلال الجدول أعلاه رقم (٢) يتضح أن أفراد العينة أنهم توزعوا وفق المؤهل العلمي حيث بلغ مستوى التعليم الثانوي ما نسبته ٦% اما شبه طي ١٤% والجامعي ١٠%.

جدول رقم (٣) يوضح توزيع أفراد العينة الأقدمية المهني

النسبة	التكرار	الأقدمية المهنية
١٠٪	٥	أقل من ١٠ سنوات
٢٠٪	١٠	أكثر من ١٠ سنوات
٣٠٪	١٥	المجموع

المصدر: إعداد الباحثة

من خلال الجدول أعلاه رقم (٣) يتضح أن أفراد العينة توزعوا وفق الأقدمية المهنية حيث بلغ مانسبه ١٠٪ أقدمية أقل من ١٠ سنوات وأكبر من ١٠ سنوات فجاءت مانسبته ٢٠٪

٥- عرض ومناقشة النتائج

١- تحليل إستجابات العينة حول أسئلة المناخ السلبي.

عرض الفرضية: -هل يوجد تأثير بين المناخ السلبي و الصحة النفسية لدى المرأة العاملة بمستشفى رزيق البشير بوسعادة المسيلة يعزى إلي متغير نمط القيادة، العدالة التنظيمية، الإداء، بيئة العمل؟

جدول رقم(٤) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمناخ السلبي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات		إعداد المناخ السلبي
		نمط القيادة	يتعامل مديري معي بطريقة دكتاتورية	
١.٦٠	١٤.٧٨	نمط القيادة	يتعامل مديري معي بطريقة دكتاتورية	
١.٦٥	١٤.٨٥	العدالة التنظيمية	يشركني زملائي الرجال بمشاركتهم في اتخاذ القرارات التي تخص العمل	
١.٨٨	١٥.٢٠	الإداء	أشعر ان أدائي يقل في العمل والمنزل	
١.٧٤	١٥.١٠	بيئة العمل	البيئة المحيطة بي تجهيزاتها قديمة تشعرني بالتعب الجسدي والنفسي معا	
S=1.71	X=14.98	المجموع		

المصدر: إعداد الباحثة

من خلال إجابات للجدول أعلاه رقم (٤) جاء تحليل العبارات كمايلي

- العبارة رقم(١) والتي تنص يتعامل مديري معي بطريقة دكتاتورية: نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم ١٥ عاملة جاءت بمتوسط حسابي يقدر ب

(١٤.٧٨) ويقابله إنحراف معياري (١.٦٠) وتدل هذه النتيجة أن النمط القيادي الدكتاتوري يمثل العلاقة السلبية بين المدير والعاملات من حيث بين الإشراف الضاغط مما يؤثر على سلوكياتهم وذلك من خلال إعطاء الأوامر والتعليمات وسرعة إنجازهم حيث يرون أن طبيعة المهنة في حد ذاتها متعبة كزيارة المريض وإشراف عليهم والسهر على رعايتهم وغيرها من الأمور التي يحتجها المريض مما يشكل عليهم عبء الدور ونمط القيادة الدكتاتوري الذي لا يتفهم هذه الأمور ينتج عنه ضغط مهني ونفسي مما يسبب الغضب لدي العاملات ويقل لديهن إنجاز والدافعية .

- العبارة رقم (٢) والتي تنص لا يشركني زملائي الرجال في اتخاذ القرارات التي تخص العمل: نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم ١٥ عاملة جاءت بمتوسط حسابي يقدر ب (١٤.٨٥) ويقابله إنحراف معياري (١.٦٥) تدل هذه النتيجة أن العاملات لديهن شعور بعدم أخذ آرائهن خاصة في العدالة الاجرائية ولا يتشاركون في إتخاذ القرارات وهذا خاصة في حالة الاجتماعات نتيجة أن المناخ السلبي فهو غير مرن وإيجابي ولايسمح بالتعاون في الاجراءات المؤسسة وكذا أيضا في عدالة التعاملات تبرز بعدم الاهتمام بجميع الفروقات بين كل العمال وهذا يعطل من بإعطاء الفرص للإناث على الذكور في مجال العمل.

- العبارة رقم (٣) والتي تنص أشعر ان أدائي يقل في العمل والمنزل: نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم ١٥ عاملة جاءت بمتوسط حسابي يقدر ب (١٥.٢٠) ويقابله إنحراف معياري (١.٨٨) تدل هذه النتيجة أن العاملات لديهن ما يعرف بصراع الدور بحث أنها تعمل بدور في المستشفى وعند رجوعها إلي المنزل تقوم بدورها إتجاه أسرته مما يجعلها تعيش في صراع بين متطلبات العمل والمنزل، وفي بعض الاحيان تتعارض مهام العاملات مع قدراتهم وورغباتهم في أداء المهام نفسة مما يشكل لديهم صراع من نوع آخر وبالتالي يتعرضن لضغوط ويقل من أدتهم .

- العبارة رقم (٤) والتي تنص البيئة المحيطة بي تجهيزاتها قديمة تشعرني بالتعب الجسمي والنفسي معا نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم ١٥ عاملة جاءت

بمتوسط حسابي يقدر ب (١٥.١٠) ويقابله إنحراف معياري (١.٧٤) راجع الي طبيعة العمل إجراءات العمل خاصة من الجانب وساعات العمل وطبيعة الوظيفة كإشراف الطبيبات والمرضات وإستخدام وسائل غير متطورة مما يتطلب إستخدام الجهد الحركي لدمين مما يسب ألم الظهر والمفاصل والوقوف الطويل مما يشكل لدمين تعباً نفسياً وجسيمياً معاً .

## ٢-تحليل إستجابات العينة حول أسئلة الصحة النفسية.

عرض الفرضية: هل يوجد تأثيرين المناخ السلبي و الصحة النفسية لدى المرأة العاملة بمستشفى رزيق البشير بوسعادة المسيلة يعزي إلي متغيرالشخصية، الإحباط، العدائية، القلق؟

### جدول رقم(٥)يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري صحة النفسية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	
١.٣٣	١٤.٢٨	الشخصية	أشعر بان شخصيتي اصبحت عصبية بسبب ضغوط العمل
١.٥٠	١٢.٣٦	الأحباط	تواجهني عراقيل في اداء مهامى مما يدفعني بعدم انجازها بسرعة
١.٢٥	١٢.١٥	العدائية	احس بان حقوقي في العمل غير كاملة مما يدفعني بتصرف بعدائية لاخذ حقي كاملا
١.٧٨	١٥.٢٣	القلق	أشعر بالقلق دوما عند ذهابى للعمل.
S=1.46	X=13.5	المجموع	

### المصدر: إعداد الباحثة

خلال إجابات للجدول أعلاه رقم (٥) جاء تحليل العبارات كمايلي  
- العبارة رقم(١)والتي تنص أشعر بان شخصيتى أصبحت عصبية بسبب ضغوط العمل نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم ١٥ عاملة جاءت بمتوسط حسابي

فقرب (١٤.٢٨) وبقابلة إنحراف معارف (١.٣٣) ءءل هءه النفففة أن مفهوم الءاء فف شخصفة العاملاء موفوء بءرعة كبفره وهءا هو ءوفر الشخصفة إءراك العاملاء لبعءهم الشخصفى وهو بءلك فءء مءى لءعرضهم للضغوط والءعامل معها، فإءراك الفرء لءاءه فؤثر بءرعة كبفره على ءءفء الءءة بالنفس ومن ءم السلوك وبناء على هءا المفهوم ففبن مءى ءاءتهم إلى الءقءفر والءءرام من قبل الآخرفن وءنمفة الشعور بالءءة إن نظرة العاملاء لءاءهم ءءء بشكل رئفسى إمكانيه ءعرضهم للضغوط ، والشعور سلبى ءءاه الءاء فإن فقعن فرفسه للضغوط عالفه ءءا وبالءالى فشعرن بالءضب والعصففة.

- العبارة رقم(٢)والءى ءنص ءواءفن عراقفن فى اءاء مهماف مفا فءفعف بعمء إنءازها بسرعة نلاءظ أن أفراء عفنه الءراسة والبالف عءءهم ١٥ عاملة ءاءء بمءوسء ءسابف فءرب (١٢.٣٦) وبقابلة إنحراف معارف (١.٥٠) السلبفة المءعلقة بالعمل بما فى ذلك انءفاض الرضا الوظففى، وانءفاض مسءوفاء الاءءرام وفنءء ءالبا عن الإءباط عوافل ءارءفة، وهو فءمل المرء على بءل المزفء من ءهمء، ففءل رءاء فءله عصففة فسفر علمفا الءضب السرفع، وقء فصء الإنسان المءبء عءوانففا ومشؤشا، عاجزا عن فهم واسءفباب المءءفراء من ءوله. ءمفعنا نمز بعلاقاء قء ءكسر قلوبنا، ونعفش بءالة من الإءباط العاطفى، ونشعر كأن الءنفا لم فعء لها قفمة، أو أنّ ءفا انءهء ولا سعاة بعء الفوم. ففصء الإسءسلام وءزفءالرءبة فى الانسءاب من مكان العمل وكءرة السلبفة المءعلقة بالعمل بما فى ذلك انءفاض الرضا الوظففى ، وانءفاض مسءوفاء الاءءرام ءنظففى.

- العبارة رقم(٣)والءى ءنص أءس بان ءقوقف فى العمل ءفر ءاملة مفا فءفعف بءصرف بعءائفه لأءء ءقف ءاملا نلاءظ أن أفراء عفنه الءراسة والبالف عءءهم ١٥ عاملة ءاءء بمءوسء ءسابف فءرب (١٢.٢٣) وبقابلة إنحراف معارف (١.٧٨) ءءل هءه النفففة أن العاملاء فشعرن بمسءوى من الءباط وعدم الءفاعل فى أهءاف المؤسسه مفا فءشكل لءفهم لاهءف فى الوظففة ءما فظهر لءفهن لسلك العءائف المسءر

يمثل مبدا المقاومة السلمية في النمط إلا أنه يختلف عنها بعدم وجود هدف موحد يحاولون تحقيقه

العوارض العدوانية المستترة بشكل كبير فعاملات يشتكن من عوارضها مما يشكل خطرا على كفاءة العمل وهذه تصل إلى حالات هدامة وتظهر في سلوكيات عدوانية مستترة، علي أنها يدافعن عن حقوقهن وهذا في الحقيقة شيء سلبي مما يسبب الم على الصحة النفسية والعقلية .

- العبارة رقم(٤)والتي تنص أشعر بالقلق دوما عند ذهابي للعمل نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم ١٥ عاملة جاءت بمتوسط حسابي يقدر ب (١٥.٢٣) ويقابله إنحراف معياري (١.٤٦) تدل هذه النتيجة بنقص الاستقرار العاطفي والوظيفي وهو ناتج عن مخالفات سابقة في التعاملات السلبية التي تلقاها كل يوم مما ساعدها بتضخم شعور القلق لديها كما ان مناخ العمل السلبي مثل القيم الثقافية والمعتقدات الفردية والمواقف تنتج عنها ردود افعال نحوها خاصة اذا كانت طريقة التعاملات التي تلقها تتنافى مع تربيته وأخلاقها مما يجعلها قلقة دوما.

### ٣تحليل الفرضية العامة والتي تنص على

-هل يوجد تأثير بين المناخ السلبي و الصحة النفسية لدى المرأة العاملة بمستشفى رزيق البشير بوسعادة المسيلة؟

### جدول رقم (٠٦) يوضح تأثيرين المناخ السلبي و الصحة النفسية

المتغيرات	عدد الاجمالي للعينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الأبعاد
المناخ السلبي	١٥	X=14.98	S=1.71	١
الصحة النفسية		X=13.50	S=1.46	٢

من خلال الجدول أعلاه رقم(٦)يتضح أن أفراد العينة والبالغ عددهم ١٥ عاملة أن المناخ السلبي إحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١٤.٩٨)ويقابلة إنحراف معياري(١.٧١) وتدل هذه النتيجة بوجود تأثير قوي بين المناخ السلبي والصحة

النفسية لدى المرأة العاملة في مستشفى رزيق البشير ببوسعادة بحث ان المناخ السلبي لا يسمح بالنمو والتطور والابداع والابتكار يهدم روح التعاون وتحقيق الاهداف و يخلق نوعا من التوتر والضغط المهني، مما يعيق التقدم الوظيفي وإنجاز والعمل، وغياب العلاقات الانسانية الطيبة تزيد من يقوم من مركزية ولا يحظين بحرية اتخاذ القرارات، وتعويض الصلاحيات. مما يزيد من ركود وضعف في القدرات والمهارات تؤدي إلى التدني في روح المعنوية وضعف الأداء وقد تشابهت هذه النتيجة الحالية مع نتيجة 2007 Dainty ونتيجة 2006 Bond، وهذا أثبتته دراستنا بوجود تأثير إيجابي قوي بين المناخ السلبي والصحة النفسية

إحتل المرتبة الثانية الصحة النفسية بمتوسط حسابي (١٣.٥٠) ويقابله إنحراف معياري (١.٤٦) وتدل هذه النتيجة بوجود تأثير قوي بين المناخ السلبي والصحة النفسية لدى المرأة العاملة في مستشفى رزيق البشير ببوسعادة بحث أن الصحة النفسية وتدل هذه النتيجة ان الصحة النفسية تؤثر على المرأة بشكل قوى أيضا لان طبيعة المرأة هشة وعاطفية ولا تقدر المقاومة فبين تقه الذات وتقديرها وتقبلها يشكل عليها ضغط في ترتيب أبعاد الصحة النفسية ناهيك عن طبيعة المهام التي تؤديها يودها بها الي أنهاك وظيفي وتدني في الروح المعنوية ويزد عندها الاجهاد وتصبح أكثر عرضة لضغوطات المهنية مما يجعلها تضعف أمام أداء وإحساس بكره وقلق وإحباط نحو عملها وقد توافقت هذه النتيجة مع دراسة Dunbar ٢٠٠٦.

## ٦-الاقتراحات

إنطلاقا من النتائج التي أظهرتها الدراسة واعتماد على تحليل والمناقشة يمكن طرح بعض الإقتراحات التي نامل أن تأخذ في عين الاعتبار في المستويات التنظيمية

١- محاولة توفير مناخ ايجابي فعال ومحفز يقوم علي توفير مبدا العدالة التنظيمية

٢- تقديم الحوافز وذلك يساعد بتخفيف من الصراعات وضغوطات العمل وهذا يزيد من الالتزام والرضا في العمل.



٣- خلق ثقافة تنظيمية تؤمن بوجود أبعاد الصحة النفسية بكل أبعادها .

٤- توفير الوقاية التنظيمية والشخصية داخل اي مؤسسة لتجنب كل الصراعات

#### خاتمة

تلخص هذه الورقة البحثية إلى أهمية المناخ السلبي وتأثيرها على الصحة النفسية بمختلف التغيرات التنظيمية وعلى السلوك العاملات وأن إتباع أفضل الطرق وأنجعها يساعد في خلق منظمة متوازنة وعادلة بين جميع وهذا لا يتعارض مع وجود مناخ تنظيمي يدعم ويتمشى مع أبعاد الصحة النفسية مما ينتج عنه منظمة تتمتع بقدرًا عالي من الثقة والوفاء قاعدتها تتمتع العاملات بصحة نفسية إيجابية وعمادها مناخ تنظيمي صحي وإيجابي محفز وفعال ومقبول بين الجميع.

قائمة المراجع:

#### قائمة المراجع العربية:

- ١- صليحة شامي، (٢٠٠٩-٢٠١٠)، "المناخ التنظيمي وعلاقته على الاداء الوظيفي للعاملين، دراسة حالة"، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوقرة، الجزائر.
- ٢- القريوتي محمد القاسم، (٢٠٠٩)، "السلوك التنظيمي الفردي والجماعي في منظمات الاعمال"، دار اوائل، الاردن.

#### قائمة المراجع الاجنبية:

- 3- Bond, S. A. (2010), Tuckey, M. R., & Dollard, M. F. (2010). **Psychosocial safety climate, workplace bullying stress. Organization Development, Journal.**
- 4- Dainty, A. R. J (2006), & Lingard, **HIndirect discrimination in construction organizations the negative climate and the impact on women's careers, Journal of Management in Engineering,N 22.**
- 5- Dunbar, E. (2007) , **Entitled Race in the Victims of Hate Crime in Women and Mental Health Policy or Work Hazards**